وكيل إمارة منطقة الحدود الشمالية:

# اليوم الوطني يوم تاريخي وذكرى مجيدة

□ عرعر - عبدالله القاران:
وصف وكيل امارة منطقة الحدود الشمالية صالح بن عبدالكريم الحيميد اليوم الوطني بانه يوم تاريخي وذكرى مجيدة نعتز ونفتخر بها وتذكرنا بالاعمال البطولية والمعارك الباسلة التي خاضها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل هو ومن معه من رجاله الابطال حتى استطاع بفضل الله وتوفيقه من لم الشمل وتوحيد اجزاء هذا الكيان العظيم المملكة العربية السعودية بعد ما كانت تعج فيه الحروب مشيرا الى ان اليوم الوطني يعد من الايام الخالدة بالنسبة لنا كسعوديين ولم لا ونحن اصبحنا بفضل الله ثم بفضل تلك الاعمال البطولية للملك عبدالعزيز يرحمه الله نعيش بأمن وامان ورغد من العيش الهاني تحت راية التوحيد الخالدة منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي تشهد فيه مملكتنا الغالية تطورا مطردا في شتى مجالات الحياة.

ودعا وكيل الامارة للساعد الله ان يديم على بلادنا نعمة الامن والامان وان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.

# ١٤٦ ألف كيلومتر من الطرق تكلفتها بلغت أكثر من ١٤٠ ألف مليون ريال حتى عام ١٤١٨هـ

□ الرياض - واس:
بلغ مجموع اطوال الطرق التي تم تنفيذها في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤١٧/ ١٤١٨هـ اكثر من «١٤٦» الف كيلو متر من الطرق المسفلته والترابية المعهدة منها «٤٤» الف كم من الطرق المسفلته وتضم طرق سريعة ومزدوجة ومفردة وحوالي«١٠٢» الف كم من الطرق الزراعية المعهدة. وبلغت التكاليف الاجمالية لانشاء شبكة الطرق في المملكة حتى العام المالي ١٤١٧/ ١٤١٨هـ اكثر من مائة واربعين الف مليون ريال. وتوضح هذه الارقام حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رعاه الله على الاهتمام بهذا القطاع الذي يعتبر ركيزة من الركائز الاساسية التي تستند اليها قطاعات التنمية الاخرى والتي تحتاج بدورها الى شبكة جيدة من الطرق ونظام متطور للنقل ولتسهيل عملية الانتقال من مكان لاخر في بلد مترامي الاطراف متنوع التضاريس كالمملكة العربية السعودية.

ولتسهيل حركة النقل والمرور واختصار المسافات وخفض تكاليف النقل بين المدن وتقليل نسبة الحوادث باذن الله نفذت وزارة المواصلات مجموعة من الطرق السريعة والمزدوجة وفق احدث مواصفات الطرق السريعة في العالم. ومن اهم هذه الطرق طريق مكة المكرمة المدينة المنورة بطول ٤٣١ كيلو مترا وطريق جدة مكة المكرمة بطول ٦٠ كيلومترا وطريق الرياض«سدير» القصيم بطول ٣١٧ كيلو متر وطريق الرياض الدمام بطول ٣٨٣ كيلو متر وطريق الدمام ابو حدرية بطول ١٦١ كيلو متر وطريق الرياض الطائف بطول ٧٥٠ كيلو متر وطريق ابو حدرية حفر الباطن رفحا المزدوج بطول ٦١٣ كيلو متر بالاضافة الى شبكة الطرق السريعة بالقصيم بطول ١٤١,٧ كيلو متر. وقامت وزارة المواصلات بانشاء الطرق الدائرية حول بعض المدن الرئيسية بالمملكة لتسهيل حركة النقل والمرور المحلي والعابر داخل المدن وحولها وزودت بطرق الخدمة الجانبية واعمال الانارة والتشجير وكافة وسائل السلامة ونتيجة لتنوع تضاريس المملكة ووجود جبال السروات بالمنطقة الجنوبية الغربية من المملكة لمسافة ٥٠٠ كيلو متر وبارتفاع يصل الى ١٥٠٠ متر مما شكل عائقا طبيعيا يحول بين المراكز السكانية فوق الجبال والاتصال بتلك المنتشرة في السهول والوديان قامت الوزارة بانشاء طرق مسفلتة وجسور وانفاق تمر عبر الوديان وتخترق الجبال الشاهقة .

أمير الحدود الشمالية لـ «الجزيرة»:

# ذكرى اليوم الوطني تروي قصة توحيد هذا الكيان العظيم على يد الملك عبدالعزيز

□ عرعر - عبدالله القاران:
وصف صاحب السمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود امير منطقة الحدود الشمالية اليوم الوطني للمملكة بانه يوم تاريخي ويوم مشهود له بالانتصارات وقال ان ذكرى اليوم الوطني تروي قصة توحيد هذا الكيان العظيم على يد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه عندما تمكن القائد من جمع الشمل وتوحيد الصفوف والتي كانت تعادل في قوامها واتساع مداها قارة او شبه قارة. كما وصف سمو امير منطقة الحدود الشمالية توحيد المملكة بانه عمل مدروس وواع لذلك العملاق البطل الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي وحد شبه الجزيرة العربية وخاض مع اخوانه المخلصين في سبيل الله المعركة تلو الاخرى مضحيا بالجهد والمال والراحة كل ذلك من اجل جمع شمل العرب والمسلمين على كلمة «لا إله إلا الله محمد رسول الله» واستطاع بفضل الله ان يحقق ما سعى اليه واستطرد سمو امير منطقة الحدود الشمالية تصريحه قائلا لابد لنا ان نقف لحظات تامل ودراسة لما تحقق بفضل الله ثم بفضل الصدق مع النفس وسمو الغاية التي تحرك من اجلها الملك عبدالعزيز رحمه الله ومن ثم سار على دربه أبناؤه من بعده حتى وصلت القيادة الى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله الذي شهدت المملكة في عهده نقلة حضارية في شتى مجالات الحياة وحباها المولى نعما كثيرة وفي مقدمتها نعمة الامن والاستقرار التي ينعم بها المواطن والمقيم مشيرا سموه الى ما وصلت اليه بلادنا من تقدم صناعي وزراعي واجتماعي وثقافي وصحي واضاف سمو امير منطقة الحدود الشمالية ان المملكة العربية السعودية وقد شرفها الله باحتضان الحرمين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن خلال الحج او العمرة او الزيارة لتفتخر اليوم بالانجازات والمشاريع العملاقة التي تم تنفيذها في المدينتين المقدستين بناء على توجيهات قائد المسيرة المباركة وباني النهضة بهذه البلاد مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله مشيرا سموه الى ان السياسات العامة التي تنتهجها المملكة في ارساء اسس الرعاية الاجتماعية تستند الى المنطلقات الاسلامية المتاصلة في المجتمع السعودي والتي تعتبر رعاية الانسان رسالة انسانية يضطلع بها المسلم لدعم كيان المجتمع واقامة البناء الاجتماعي المتكامل واضاف سمو امير منطقة الحدود الشمالية ان المنطلقات الفكرية والمرتكزات السياسية التي تعتمد عليها المملكة العربية السعودية في توجهاتها الانسانية ومواقفها المتعاطفة مع الدول والمجتمعات قد اعطت المساعدات السعودية صفة الخصوصية والتفرد وهذا نابع من تمسك قيادة هذه البلاد وشعبها بروح وقيم الاسلام والالتزام بجوهر التعاون والتكامل ودعا سمو امير منطقة الحدود الشمالية في ختام تصريحه المولى جل وعلا ان يحفظ لهذه البلاد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وان يديم على بلادنا نعمة الامن والاستقرار.

□ امير الحدود الشمالية □

# شواهد عصرية وعزيمة قوية

الأمير مشعل بن ماجد ابن عبدالعزيز☆

في مثل هذا اليوم من كل عام يحتفل أبناء المملكة العربية السعودية بذكرى عزيزة وغالية على النفوس الا وهي ذكرى اليوم الوطني المجيد لهذه البلاد الطاهرة والتي أرسى دعائمها بعون الله تبارك وتعالى جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود غفر الله له واسكنه فسيح جناته وذلك بعد سنوات طويلة من التشتت والفرقة وعدم الاستقرار واضعا رحمه الله نصب عينيه العقيدة الإسلامية السمحة منهاجا لحياة الأمة علما وعملا حتى تحقق بفضل الله توحيد البلاد تحت راية (لا اله الا الله محمد رسول الله) وساد العدل على ارض الجزيرة بدلا من الجور والظلم وعم الرخاء والخير ارجاء المملكة وانتشر الأمن والأمان بفضل الله عز وجل ثم بفضل السياسة الحكيمة للملك عبدالعزيز ومن بعده أبناؤه البررة رحمهم الله حتى العهد الزاهر لمولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهم الله.

يتزامن الاحتفال باليوم الوطني لهذا العام بذكرى مرور مائة عام على تأسيس هذا الكيان الكبير والتي لا زالت الاحتفالات بها مستمرة وقد جسدت هذه الاحتفالات بوضوح عمق التلاحم والترابط بين القيادة والشعب السعودي عبر مسيرة طويلة من المنجزات التي بدأها الملك المؤسس بإيمان صادق وعزيمة قوية ورسم الطريق واضحا جليا لابنائه البررة من بعده حيث اكملوا المسيرة في بناء دولة عصرية معتزة باصالتها ومتمسكة بعقيدتها الاسلامية السمحاء.

ان ماتحقق عبر الحقب المختلفة من عمر المملكة القصير يعد شواهد عصرية على سرعة استيعاب الانسان السعودي لمكتسبات العصر فقد اقيمت على ارض المملكة مئات المشاريع العملاقة وفي مختلف المجالات العلمية والعملية وكان العمود الفقري لذلك هو الانسان السعودي والذي يعتبر الثروة الحقيقية وهو الهدف الرئيسي لخطط التنمية . وإذا تأملنا هذا الانتقال السريع الى افاق عصر جديد ادركنا انه ما كان لذلك ان يتم دون ادنى مخاطرة وكل ذلك بما وهبه الله لهذه القيادة من الحكمة الواعية والتمسك بنهج الدين الاسلامي الحنيف وان ماحققته المملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله هو الاكبر حجما والاسرع ايقاعا بين سائر دول العالم إلا ان الانجاز الاكبر لهذا الوطن يظل هو ذلك العنصر البشري الذي استطاع ان يستوعب ويتحمل مسئوليات هذه النقلة الحضارية بتعامله الواعي وادراكه لمتطلباتها.

ومن اجل ذلك فإن احتفالنا لايجب ان يقتصر على مظاهر البهجة والقاء الخطب ولكن يجب ان نعتمد على القراءة الواعية لماكان عليه الحال قبل توحيد البلاد وما وصلنا اليه بفضل الله ثم بجهود قيادتنا الحكيمة وهي القراءة التي تجعلنا مسئولين كشعب واحد امام قيادتنا ووطننا وامام انفسنا للحفاظ على ماتحقق لنا من انجازات لنمضي قدما في طريق تطوير تلك المنجزات والمحافظة عليها. وبهذه المناسبة الغالية لايسعني الا ان ارفع خالص التهنئة لراعي نهضتنا مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ولسمو سيدي نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو سيدي النائب الثاني الامير سلطان بن عبدالعزيز حفظهم الله ولكافة ابناء الشعب السعودي النبيل والله اسأل ان يحفظ بلادنا من كل مكروه ويديم على الجميع نعمه ورضوانه انه سميع مجيب.

☆ محافظ محافظة جدة

في تقرير لوزارة العمل

# ٢٢ مركزاً للتنمية الاجتماعية منها ١٥ مركزاً في المناطق الريفية و٧ مراكز للمناطق الحضرية

□ الرياض- واس:
القى تقرير صادر عن وزارة العمل والشئون الاجتماعية الضوء على الجهود التي تبذلها الوزارة في مجالات التنمية الاجتماعية وما تقدمه من تسهيلات للفئات التي ترعاها في مجالات العمل.

وقال ان هذه الخدمات التي تقدمها الوزارة تهدف الى رفاهية واسعاد المواطن السعودي.

وحدد التقرير الاهداف الرئيسية لمشروع التنمية الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية والمادية في المجتمع ونشر الوعي بين المواطنين في كافة المجالات الاجتماعية والصحية والثقافية والمهنية والاقتصادية والعمل على احداث التغيرات الاجتماعية المرغوبة في اطار القيم الاسلامية والعمل على رفع مستوى المعيشة بين المواطنين بزيادة الدخل عن طريق تشجيع الاهالي باتباع الاساليب الحديثة في الانتاج وتنمية الصناعات وترشيد نفقات الاسرة عن طريق برامج الاقتصاد المنزلي واكتشاف القيادات المحلية وتدريبهم بمختلف الطرق على العمل الجماعي وتحقيق الاستقرار الاجتماعي للاسرة عن طريق توفير الخدمات المختلفة تعليمية وصحية وغيرها واتاحة الفرصة للمراة للمشاركة بدور ايجابي وفعال في اطار القيم الاسلامية وتشكيل اللجان الاهلية التي تعمل مع المركز في تنمية وتطوير المجتمع والنهوض به وتوفير وسائل الرعاية المناسبة للشباب للاستفادة من طاقاتهم في تطوير المجتمع والنهوض به والمعاونة في نشر التعليم والقضاء على الامية بين سكان منطقة الخدمات واجراء البحوث والدراسات الاجتماعية التي تتطلبها انشطة وخدمات المركز.

وتناول التقرير العمل الاجتماعي التطوعي بوصفه ركيزة اساسية للتنمية الاجتماعية.

وبين ان العمل الاجتماعي التطوعي اتخذ منذ القدم اشكالا مختلفة حيث بدأ بالجهود الفردية ثم العائلية فالقبلية وعندما انشئت وزارة العمل والشئون الاجتماعية عام ١٣٨٠هـ اخذت باسلوب تنمية المجتمع المحلي حينما انشأت اول مركز للتنمية الاجتماعية بالدرعية التي تبعد عن العاصمة الرياض حوالي ١٠ كم تقريبا.

واشار الى انه من ضمن المهام الاساسية لاعمال المركز تشكيل لجان اهلية متخصصة تعمل معه في مجالات العمل الاجتماعي التطوعي كما ان الجمعيات الخيرية لم تكن حديثة عهد اذ ان الوزارة عند انشائها قامت بتنظيم صناديق البر الخيرية الموجودة وسجلتها كجمعيات خيرية وفق لوائح نظمت عملها او اجراءات تأسيسها الى ان صدرت لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية بقرار مجلس الوزراء رقم ١٠٧ في ٢٥/ ٦/١٤١٠هـ مشجعة للاستمرار والتوسع في هذا المجال.

ودعم هذا النشاط بإنشاء ادارة عامة للتنمية الاجتماعية وادارة عامة للمؤسسات والجمعيات تعملان على تنظيم جهود الافراد والجماعات وتوجيههم للعمل المشترك مع الجهود الحكومية لمقابلة احتياجاتهم وحل مشكلاتهم والانتفاع بامكاناتهم وطاقاتهم من اجل النهوض بصورة متكاملة بجوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية وتحقيق التكامل بينها من اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي للدولة عن طريق المؤسسات التطوعية الاهلية بهدف الرفع من مستوى الحياة واحداث تغيير مفيد في اسلوب العمل والمعيشة في المجتمعات المحلية «ريفية وحضرية» مع الاستفادة من امكانات تلك المجتمعات المادية وطاقاتها البشرية باسلوب يوائم بين حاجات المجتمع وتقاليده وقيمه الدينية والحضارية.

ومضت الدولة بخطى حثيثة لتحقيق اهدافها التنموية حيث بدأت مشروعا تجريبيا للتنمية بافتتاح اول مركز اجتماعي للتنمية الاجتماعية بمحافظة الدرعية وذلك عام ١٣٨٠هـ ١٩٦٠م تعاونت على تنفيذه مع وزارة العمل كل من وزارات الصحة والمعارف والزراعة.

وكان لنجاح التجربة ان تقرر التوسع في المشروع باقامة عدد من المراكز في مختلف مناطق المملكة التي بلغ عددها «٢٢» مركزاً منها «١٥ مركزا للتنمية الاجتماعية تعمل في المناطق الريفية و «٧» مركز للخدمة الاجتماعية تعمل في المناطق الحضرية.

واشار الى ان لجان التنمية الاجتماعية المحلية هي احد الاساليب التي اتخذتها الوزارة لمحاولة التوسع في برامج التنمية الاجتماعية لتغطية اكبر عدد من مناطق المملكة ولهذه اللجان دور ايجابي في تلبية احتياجات المجتمع وقد بلغت هذه اللجان «٧١» لجنة.

وتقوم المراكز الاجتماعية بالاشتراك مع اللجان المحلية باعداد خطط سنوية تحقق اهدافا محددة في المجتمع تشمل جوانب الحياة الصحية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية ويتم رصد الاعانات الحكومية اللازمة لتنفيذ تلك المشروعات.

وتحدث عن البرامج والمشاريع التي تقوم المراكز بتنفيذها مع اللجان المحلية وهي برنامج الطفولة وبرنامج الامومة وبرنامج الرعاية النهارية للاطفال المعاقين والبرنامج الاجتماعي والبرنامج الصحي والبرنامج الثقافي والبرنامج الزراعي وبرنامج الصناعات البيئية.

وعن المؤسسات والجمعيات الاهلية اشار التقرير الى ان الدولة اولت النشاط التعاوني والخيري اهتماما خاصا ايمانا منهما بان النشاط التعاوني الخيري يمثل جانبا مهما من جوانب النشاط الاجتماعي والاقتصادي الوطني وعنصرا اساسيا في برامج تنمية المجتمعات المحلية.

وبين ان عدد الجمعيات الخيرية بلغ «١٦٠» جمعية منها عشرون جمعية نسائية ومن الانشطة والخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية برامج التعليم والتدريب والتأهيل وبرامج الرعاية الصحية وبرامج رعاية المعاقين وكبار السن وبرامج الاسكان الخيري وتحسين المساكن والبرامج الثقافية وبرامج رعاية المرافق العامة واقامة المعسكرات الصيفية وتوزيع فائض المناسبات والولائم فضلا عن تقديم المساعدات المتنوعة النقدية والعينية والطارئة والموسمية.

كما بلغ عدد الجمعيات التعاونية «١٦١» جمعية ومن انشطتها توفير المواد الاستهلاكية بانواعها وتوفير مواد البناء وتوفير المحروقات بانواعها واقامة العيادات الطبية واقامة الورش الميكانيكية الكاملة وتدريب الايدي الوطنية على اعمالها وتوفير الاليات الزراعية وقطع الغيار وتسويق المنتجات والمحاصيل الزراعية.

اما في مجال الرعاية الاجتماعية فقد بين التقرير ان حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة العمل والشئون الاجتماعية اهتمت بتوفير الرعاية الكريمة وخاصة اولئك الذين تحيط بهم مشاكل اجتماعية واقتصادية يعجزون عن مواجهتها والتغلب عليها.

كما خطت خطوات موفقة في المساهمة في وقاية المجتمع من الانحرافات والمشكلات والظواهر الاجتماعية السلبية التي تعرقل مسيرة ووقوف تقدمه كما وجهت اهتماما الى رعاية القوى البشرية المعطلة بسبب الاعاقة البدنية او النفسية او لظروف اجتماعية واقتصادية قاهرة وتحويلها الى طرقات منتجة تكفل نفسها معيشيا.

ومن خلال ادائها هذه المهام حرصت على الاخذ بمبدأ توازن الخدمات ووجد مجال تأهيل المعاقين وتدريب المقيمين بدور ومؤسسات الرعاية الاجتماعية ما لقيته انشطة رعاية الاسرة والطفولة من اهتمام متزايد كما وجهت اهتمامها المتكافىء الى القطاع الاهلي التطوعي باعتباره شريكا له دوره المهم والدائم في ارساء دعائم الرعاية الاجتماعية في المجتمعات المحلية.

وقامت الوزارة بانشاء كثير من المؤسسات والدور الاجتماعية للذكور والاناث في مختلف مدن المملكة كدور الحضانة الاجتماعية وبلغ عددها «٤» دور ودور التربية الاجتماعية وبلغ عددها «١٤» دارا منها تسع دور للبنين وثلاث للبنات ودور التوجيه الاجتماعي وبلغ عددها «٥» دور ودور الملاحظة الاجتماعية وبلغ عددها «٩» دور ومؤسسات رعاية الفتيات وبلغ عددها «٣ مؤسسات ودور الرعاية الاجتماعية للمسنين وبلغ عددها ٩ دور ومؤسسات رعاية الاطفال المشلولين وبلغ عددها اثنتين ومركز التأهيل المهني للمعاقين وبلغ عددها «٥» مراكز منها مركزان للاناث ومراكز التأهيل الاجتماعي وبلغ عددها «٣» مراكز والتأهيل الشامل وبلغ عددها «١٣» مركزا للاناث والذكور ومراكز الرعاية النهارية للمعاقين وبلغ عددها «٣» مراكز.

ومن ضمن البرامج والخدمات التي تقدمها وكالة الوزارة للشئون الاجتماعية للفئات التي ترعاها في مجالات العمل تشغيل المعاقين حيث تنتهج وكالة الوزارة للشئون الاجتماعية سياسة هادفة الى تيسير سبل رعاية وتشغيل المعوقين والاستفادة منهم كطاقات وظيفية متاحة وبما يتناسب مع تأهيلهم وظروفهم الاجتماعية.

كما يتيح نظام التأهيل بالمملكة امكانية التشغيل عن طريق تنفيذ مشروع فردي او جماعي تأهيلي بمعونة حكومية تبلغ «٥٠» الف ريال للمعاق الواحد باشراف ومتابعة مستمرة من مراكز التأهيل المهني لتذليل وحل ما قد يصادف ذلك من صعاب.

كما تشرف الوزارة على عدد من الجهات تقدم كثيرا من البرامج في مجالات التنمية والاجتماعية ومجالات العمل كوكالة الوزارة لشئون الضمان الاجتماعي ووكالة الوزارة لشئون العمل والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية.

# الذكرى الغالية

محمد عبدالله الحميد☆

يأتي اليوم الوطني هذا العام ولاتزال بلادنا الغالية تعيش أجواء المنوية التي استهلها الإمام والملك (عبدالعزيز) باستعادة العاصمة (الرياض) وتأسيس المملكة العربية السعودية شامخة البنيان ثابتة الاركان.

وهذه المملكة التي تجسدت فيها الوحدة الوطنية في أجمل صورها، لأنها تستمد قوتها واستمراريتها من العقيدة السمحة وتجانس الارض والإنسان.

ولقد حالف التوفيق الملك المؤسس وخلفاءه من أبنائه الميامين بالتركيز على الوضع المؤسسي للدولة مما جعلها متجذرة متجددة لاتنحل عراها بمرور الأيام وتقلبات الأنواء..

ولقد تأكد هذا النهج القويم بما اختطه خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز باقرار الانظمة الثلاثة للحكم والشورى والمناطق.. والتي أثبتت التجربة مدى قوتها واستيفائها لاحتياجات الوطن والمواطنين على حد سواء.

إننا ونحن نستقبل عاماً جديداً نفتتح به منوية ثانية من عمر الأمة المديد والسعيد إن شاء الله.. لنترحم على الملك المؤسس وخلفائه (سعود وفيصل وخالد) ورجالهم من الآباء والأجداد الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وعاشوا أيام الشظف والمعاناة لننعم وأبناؤنا بما نحن فيه الآن.. وندعو الله تعالى ان يحفظ لنا مليكنا المفدى وولي عهده الأمين ونائبه الثاني وان يديم على بلادنا نعمة الأمن والرفاهية والتنمية الشاملة .. إنه على كل شيء قدير.. كما نتمنى لأنفسنا وأبنائنا وأجيالنا القادمة حسن التأسي وجدية الاقتداء والثبات على المبدأ والعض على هذه المنجزات بالنواجذ .. والسير على النهج القويم الذي خلفه لنا السلف الصالح.. حتى نظل جديرين بأن نكون خير أمة أخرجت للناس.

☆ عضو مجلس الشورى سابقاً ورئيس نادي ابها الأدبي

صدَّرت فائض القمح وعلى مدى عشر سنوات إلى أربعين دولة

# المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق دورها مشرف في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية

□ الرياض - واس:
تولي حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القطاع الزراعي في المملكة جل اهتمامها ودعمها حتى اصبحت النهضة الزراعية تعم بفضل الله ارجاء البلاد. والمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق احدى ثمار الدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين لتوفير احتياجات المواطن باعتبارها قاعدة لاهم الصناعات الغذائية.

وقد حققت المؤسسة منجزات في غاية الاهمية حيث تغطي منتجاتها الكثيرة من الدقيق ومشتقات القمح والاعلاف بانواعها المتعددة كافة احتياجات المواطنين والمقيمين وتصل اليهم اينما كانوا وفي اي مكان على ارض المملكة.

وحصلت المملكة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله على ميدالية اجريكولا الدولية لعام ١٩٩٧م. وهي ميدالية ذهبية تعد اعلى درجة لدى منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) تقديرا لدور المملكة في مجال تحقيق الامن الغذائي والتنمية الزراعية والاسهام الكبير في القضاء على الجوع والفقر في البلدان النامية في العالم.

وقد انشئت المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بموجب المرسوم الملكي رقم م/١٤ وتاريخ ١٣٩٢/٣/٢٥هـ والمعدل بالمرسوم الملكي رقم م/٣ وتاريخ ١٤٠٦/٤/١٢هـ بغرض إنشاء وتشغيل صوامع للغلال ومطاحن للدقيق ومصانع لعلف الحيوان وتسويق منتجاتها وشراء واستيراد الغلال.

ويتبع المؤسسة عشرة فروع تم انشاؤها وفق احدث الاساليب العلمية والتكنولوجية في العالم حيث استفادت من الدعم المادي السخي والرعاية المستمرة من حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله واصبحت قلاعا وحصونا للاقتصاد الوطني والامن الغذائي في الرياض والمنطقة الشرقية والقصيم ومنطقة مكة المكرمة وعسير وتبوك وحائل وفي الجوف ومحافظة وادي الدواسر ومحافظة الخرج.

وبلغت التكاليف الاجمالية المتعلقة بانشاء البنية الاساسية للمؤسسة وفروعها حتى نهاية العام المالي ١٤١٦/ ١٤١٧هـ مبلغا قدره ٥,١٦٩,٧٦٥,٧٨٧ ريالا ثم تلى ذلك انشاء صوامع لتخزين القمح سعتها التخزينية ٢,٣٨٠,٠٠٠ طن وصوامع لتخزين الدقيق واخرى للنخالة والصويا والاعلاف وصوامع لتعبئة المنتجات.

كما انشئت ١٧ مطحنة للدقيق و٥ مصانع لتصنيع الاعلاف وتم انشاء مستودعات للمنتجات ومستودعات لتخزين الشعير سعتها ٢٠٠,٠٠٠ طن متري وجار انشاء خمسة مستودعات اخرى سعتها ٥٠٠,٠٠٠ طن.

وتنتج المؤسسة سبعة انواع من مشتقات القمح هي السميد والنخالة الادمية والنخالة للاعلاف والجريش والهريس والفلق وجنين القمح وتنتج كذلك اكثر من خمسين نوعا من الاعلاف لتغذية الثروة الحيوانية والداجنة والاسماك.

وقد قامت المؤسسة خلال الفترة ١٣٩٨/ ١٤١٧هـ باستلام محصول القمح من المزارعين بكمية بلغ مقدارها ٣٩,٣٨٩,٧٣١ طن متري، كما تم استلام محصول المزارعين من الشعير خلال الفترة ١٤٠٧/١٤١٧هـ بكميات بلغت ٥,٦٨٩,٨٣٦ طن متري.

ومن عام ١٤٠٩هـ قامت المؤسسة باستيراد الشعير من الخارج لتوفير احتياجات مربيي الحيوانات حيث بلغ ما تم استيراده خلال الفترة ١٤٠٩/ ١٤١٧هـ ٣٨,٢٦٥,١٠١ طن، وقد تحملت الدولة الاعانات الخاصة بدعم الشعير لتوفيره بيسر وسهولة وباسعار مخفضة لمربيي الماشية.

وشجع التطور الايجابي في انتاج القمح ونجاح المملكة في تحقيق الاكتفاء الذاتي منه الى قيام المؤسسة بتصدير القمح السعودي الفائض خلال السنوات من ١٤٠٥/١٤٠٦ الى ١٤١٥/١٤١٦هـ الى اربعين دولة بكميات بلغت ١٨,٢٤٠,٢٨٥ طن متري. وفي مجال تطوير كوادرها الادارية والمهنية تولي المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق اهتماما كبيرا باتاحة فرص العمل بادارتها وفروعها للشباب السعودي في مختلف التخصصات الفنية والادارية والمالية، كما ان للمؤسسة حضورا ومشاركات في المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية المتعلقة بانشطة المؤسسة.

الرئيس العام للخطوط الحديدية بالنيابة :

# إنجازات تطويرية متميزة لنقل الركاب وتسهيل إجراءات السفر

## لجنة دائمة مهمتها تطوير نشاطات وطاقات مرافق المؤسسة وخدماتها

□ الرياض - واس :
ابرز الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية بالنيابة فهد بن سعد البلوي الدور المهم والفاعل الذي تقوم به المؤسسة العامة للخطوط الحديدية لخدمة عملية التنمية التي تشهدها المملكة وقال في تحليل له بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ان هذا الدور يؤكد حرص قيادتنا الحكيمة على تحقيق التكامل بين كافة القطاعات في حركتها نحو رفع معدلات النمو في اطار الاهداف الاستراتيجية لعملية التنمية.

واشار الى ان قطاع الخدمات الذي تعتبر المؤسسة العامة للخطوط الحديدية ركنا من اركانه وركيزة من ركائزه هو قطاع مهم لا بديل عن دوره في خطط التنمية شانه في ذلك شأن قطاع الانتاج او قطاع التمويل او قطاع الانشاءات وغيرها من القطاعات التنموية.

وبيّن ان المؤسسة العامة للخطوط الحديدية تسعى الى مواكبة مسيرة التنمية خطوة بخطوة مدركة انها تمثل شريانا حيويا في قطاع ضخم ينهض بخدمة جليلة للوطن وابنائه مسترشدة في اداء مهامها بتوجيهات رائد نهضتها الحديثة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو نائبه وحكومتنا الرشيدة ومتابعة معالي وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة المؤسسة الدكتور ناصر بن محمد السلوم الذي كان لتعليماته دور بارز في دفع المؤسسة الى تحقيق انجازات جيدة على صعيد الانتاج والعمل. واشار البلوي الى ان هناك لجنة دائمة تتولى مهام تطوير نشاطات وطاقات مرافق المؤسسة وما تقدمه من خدمات للمواطنين وفق برامج مرسومة بهدف زيادة الانتاجية ورفع مستوى الاداء وتقديم افضل الخدمات لعملاء المؤسسة.

ولفت الى ان اللجنة حققت انجازات تطويرية متميزة في مختلف مجالات العمل بالمؤسسة.

ففي مجال نقل الركاب وتسهيل اجراءات السفر اوضح ان اللجنة زادت عدد رحلات قاطرات الركاب من ٤ الى ٦ قطارات يوميا في كلا الاتجاهين بين الرياض والدمام وتعديل مواعيد القطارات على النحو الذي يكفل تلبية رغبات المسافرين ويمكن الطلبة الذين يدرسون في الاحساء من الانتظام في دراستهم والذهاب والعودة في نفس اليوم.

اما في مجال الحجز فتشمل الانجازات ترقيم المقاعد وامكانية الحجز المسبق من اي محطة وتأخير اغلاق كافة مجالات المغادرة الى ما قبل تحرك القطار بخمس دقائق واختصار مستندات السفر والغاء بعض الاجراءات السابقة وتشغيل القطارات اول وثاني ايام الاعياد وتشغيل المحطات ٢٤ ساعة وامكانية تسليم العفش قبل السفر بـ٢٤ ساعة حسب رغبة الراكب بالاضافة الى خدمة الاسعافات الاولية على متن القطارات والاهتمام بخدمات المعاقين واستخدام نموذج جديد للتذاكر وبيّن الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية بالنيابة ان المؤسسة اشترت سبع قاطرات ضخمة امريكة الصنع قوة ٣٥٠٠ حصان بلغت تكلفتها ٥٤,٧٥٠,٠٠٠ ريال وصنعت بمواصفات خاصة لتناسب العمل باجواء المملكة.

كما تم اعادة ثمان قاطرات ضخمة قوة ٣٥٠٠ الى الخدمة بعد ان تم شراء خمس مكائن جديدة وصيانة وتجديد ثلاث مكائن في ورش المؤسسة.

وكشف ان المؤسسة نفذت برنامجا مكثفا لتجديد وصيانة ٤٦ عربة من عربات الركاب حيث تم تجديدها بالكامل بجهود ذاتية وبايدي فنيي المؤسسة وفي ورشها بتكلفة منخفضة ودخلت جميعها الى الخدمة وتعمل بصورة جيدة.

واستعرض البلوي في كلمته جهود المؤسسة في تطوير قطاع الصيانة من حيث القدرات الميكانيكية والفنية وتنظيم سير العمل.

كما تحدث عن جهود المؤسسة في ادخال التقنيات المتطورة لتحسين مستوى الخدمة وتجهيز مركز التدريب وتشكيل لجان لترشيد الانفاق واحكام الرقابة الادارية والمالية في العديد من المجالات والارتقاء بمستوى نظافة القطارات والمحطات الى اوضاع قياسية الى جانب جهودها في مجال توسيع وتنويع قاعدة الشركات المؤهلة للتعامل مع المؤسسة في تنفيذ مشروعاتها.